

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

5147 - عبد الله بن سنان قال: ذكرت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجلاً مبتلىً بالوضوء والصلاة، وقلت: هو رجل عاقل، فقال أبو عبد الله: «وأي عقل له وهو يطيع الشيطان» فقلت له: وكيف يطيع الشيطان؟ فقال: «سله هذا الذي يأتيه من أي شيء هو، فإنه يقول لك: من عمل الشيطان» [1771]. 5148 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا أيها الناس، إنَّما هو الله والشيطان، والحقُّ والباطل، والهدى والضلالة، والرشد والغى، والعاجلة والآجلة، والعاقبة والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فإِنَّ، وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله» [1772]. 5149 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «ما من قلب إلا وله أذنان، على إحداهما ملك مرشدٌ وعلى الأخرى شيطان مفتنٌ، هذا يأمره وهذا يزجره، الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها، وهو قول الله عز وجل: (عَنِ الدِّيمِيِّينَ وَعَنِ الشَّيْطَانِ قَعِيدٍ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)» [1773]. 5150 - وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيَّعهنَّ تجرَّأ عليه فأدخله في العطاء» [1774]. 5151 - وعنه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام): أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لأصحابه: «ألا أُخبركم بشيء إن فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسوِّد وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحبُّ في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دبره، والاستغفار يقطع وتينه...» [1775].